اثر استراتيجية التنشيط الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ

الكلمات المفتاحية: التنشيط الذاتي ، تحصيل ، التاريخ

م. د هاجرعبد الدايم مهدي
جامعة ديالى- كلية التربية المقداد
Hag543@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية التنشيط الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الخاصة بمتغيرات البحث، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠ (الكورس الاول)، تألفت عينة البحث من (٦٢) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة ، استعملت الباحث الوسائل الاحصائية للحزمة الاحصائية spss ، اثبتت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية في زيادة التحصيل، ومن خلال ذلك استنتجت الباحثة ان لاستراتيجية التنشيط الذاتي دوراً فعالاً في زيادة تحصيل الطالبات ضمن حدود البحث ، واوصت بعدد من التوصيات منها تضمين مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص انشطة وتدريبات متنوعة تساعد في زيادة التحصيل، واقترحت عدة مقترحات منها اجراء دراسة لفاعلية وحدة تعليمية في مادة التاريخ وفق استراتيجية التنشيط الذاتي في تنمية التفكير التاريخي والدافعية نحو المادة.

مشكلة البحث

يتسم العصر الحالي بالتقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي وما يترتب عليه من مستحدثات وتطبيقات علمية وتكنولوجيه معقده، ونتيجة لهذا التطور السريع لم يعد هدف التدريس مقتصراً على اكساب المتعلمين قدراً من المعلومات والحقائق والمفاهيم بل تعداها الى الاهتمام بعمليات التفكير التي تمكنهم من البحث وتقصي الحقائق(المسعودي وصلاح،٢٠١٣: ٢٢).

وترى الباحثة ان اكتساب المعرفة والمفاهيم والمعلومات يتم من خلال ما يستعمله المدرس من اختبارات تحصيلية .

وحين يضع المعلم اختباراً لقياس تحصيل طلبته في موضوع ما فإن ما يعمله في حقيقة الامر هو قياس عملية التذكر والاسترجاع للمادة العلمية وتنشيط الذاكرة عند هؤلاء الطلبة في الوقت نفسه ، وان الدرجة التي يحصل عليها الطالب على هذا الاختبار ليست فقط مؤشراً على تحصيله في هذا الموضوع ، وإنما مؤشر أيضاً على قدرته على تذكر المعلومات التي استطاع على الاحتفاظ بها في ذاكرته والمتعلقة بهذا الموضوع، وهذا يسهل عليه عملية التخطيط للدراسة وذلك باستعمال طرائق وأساليب معرفية تطبيقية مهمة تساعد على تخزين المعلومات واسترجاعها عند اللزوم .(Woolfolk , 1993 : 221)

ومن خلال اطلاع الباحثة على مجموعة الدراسات التي تناولت تحصيل طلبة الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ لاحظت ان هناك ضعفاً في تحصيلهم الدراسي مثل دراسه(الخفاجي ٢٠١٣) ودراسة (احمد ٢٠١٨) والتي اثبتت ان هذا الضعف هو استعمال طرائق تدريسية تقليديه تعمل على نقل المعلومات ومجرد استذكارها فقط دون البحث والتقصي ومن ثم معالجة تلك المعلومات في الذاكرة لمدة اطول .

وتتفق الباحثة مع تلك الدراسات سبب ضعف التحصيل وبذلك ارتأت الباحثة استعمال استراتيجيات قد تزيد من تحصيل الطلبة ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية التنشيط الذاتي، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي:

- اثر استراتيجية التنشيط الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ

اهمية البحث:

تسعى العملية التعليمية التعلمية الى تحقيق اهداف من خلال تنفيذ عدد من الاجراءات المنظمة والمخطط لها جيداً،وتتمثل هذه الاهداف في احداث التغيرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين فضلا عن اكسابهم المعارف والخبرات وتطوير قدراتهم العقلية وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية وتطوير مهاراتهم بما يمكنهم من تحقيق التكيف الفعال والقدرة

على العطاء ، الامر الذي يسهم في تنمية مجتمعاتهم والحفاظ على بقائها واستمرارها وتطورها .(الزغلول والمحاميد ٢٠٠٧ : ٨٣)

ولتحقيق هذه الاهداف يكون من خلال جعل عملية التدريس عملية تسير وفق استراتجيات محددة ومخططة، ومنتظمة ، تسير وفق خطة واجراءات محدده ، وان تكون خالية من العشوائية والتخبط ، وتضمن الوصول الى الاهداف باعتبار كل العناصر التي تدخل في العملية التعليمية التعلمية (قطامي ٢٠١٣ :٣١)

ولهذا سعت استراتيجيات التدريس الحديثة باستعمال كل ما هو جديد وفعال من اجل إتقان التعلم وتحسين فاعليته ورفع كفاءته ، الأمر الذي يدفعنا الى مراعاة النظر في تلك الاستراتيجيات وما يتفق مع تلك المتغيرات .(أبو دية ، ٢٠١١ : ١١٥)

ومن هذه الاستراتيجيات الحديثه هي استراتيجية التنشيط الذاتي التي تزداد أهميتها في العملية التعليمية كونها تعمل على تنشيط الإدراك المعرفي والسلوكي وتعمل على زيادة فهم تعلم الطلبة وزيادة مشاركتهم الفعالة واختيار شكل التعليم الذي يحتاجون إليه.

إن استراتيجية التنشيط الذاتي تبدأ بالتفكير والالتزام بنمط مسيطر عليه سلوكياً ، فالمتعلمون عندما يواجهون مهمة دراسية يشتركون في حلقة متكررة من النشاطات المعرفية ويبدؤون بتحليل المهمة الموجودة وتفسير متطلباتها بدلالات المعرفة والمعتقدات الموجودة ، ثم يضعون أهدافاً متعلقة بالمهمة ليستعملوها قاعدة للاختيار والتعديل أو حتى لتوليد إستراتيجيات ملائمة لإنجاز غاياتهم ، وبعد تنفيذ الإستراتيجية يراقبون تقدمهم نحو الهدف أو الأهداف الموضوعة وبذلك يقومون بتغذية راجعة داخلية حول نجاح جهودهم فيعدلون من أساليب التعلم أو طرائقه على أساس إدراكهم لتحقيق التقدم المستمر. (قطامي ، ٢٠١٣ : ٣٨١)

هدف البحث وفرضيته:-

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استراتيجية التنشيط الذاتي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ.

وللتثبت من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن

مادة التاريخ وفق استراتيجية التنشيط الذاتي وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

حدود البحث:-

يتحدد البحث على:

١. طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية لمديرية تربية الكرخ الثانية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد.

٢. الكورس الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠).

٣. الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الاعدادي (الفرع الادبي).

تحديد المصطلحات:

اولاً: التنشيط الذاتي : عرفها كل من :

١. **عبد الباري (٢٠١١)** :- إن التنشيط الذاتي للأفراد منهج تعلمي حديث يرتكز على تنمية القدرات والإمكانات وإيقاظ الملكات أكثر مما يمرر المعارف والمعلومات ومحفزا مهماً للإبداع والابتكار.(عبد الباري٢٠١١: ٣٣٢)

٢. **سماره (٢٠١٤)** :- بأنه قيام المتعلم شعورياً أو لا شعورياً بتنشيط المعلومات التي تعرض عليه سواء أكانت مجموعة من الكلمات أم غيرها من خلال تذكر المعلومات من حلال تنشيط الذاكرة لها .(سماره ،٢٠١٤ : ٧٢) .

٣.**التعريف الاجرائي** : بأنها قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث)على تنشيط الذاتي من خلال استرجاع ما في الذاكرة بعد تعرضهن للتحفيز على التفكير لموضوع الدرس في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر .

ثانياً: التحصيل: عرفه كل من:-

١. **(الزغلول والمحاميد،٢٠٠٧)**:- (محصلة ما يتعلمه الطلاب بعد مرورهم بالخبرة التعليمية ، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصلون عليها بالاختبار التحصيلي) (الزغلول والمحاميد،٢٠٠٧: ١٨٣)

٢. **(أبو جادو ٢٠١١)** بانه :- "إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة ،ويمكن الافادة منه في تحسين أساليب التعلم ، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز" (أبو جادو ٢٠١١: ٤١١)

٣. **التعريف الاجرائي** : هو الدرجة التي تحصل عليها طالبات عينة البحث الأساسية من خلال إجابتهن عن الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستعده الباحثة) .

ثالثاً: التاريخ: عرفه كل من:-

١. **(السخاوي ١٩٨١)**:- البحث عن وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت، وموضوعه الانسان والزمان. (السخاوي،١٩٨١:١٠)

٢. **(المسعودي ١٩٨٤)**:هو عملية تحقيق في الحادثة التاريخية ،وهذا يتم عن طريق رحلة او مشاهدة.(المسعودي،١٩٨٤ :٨٤)

٣. **التعريف الاجرائي**:- هو المحتوى المعرفي من الموضوعات والمعلومات والحقائق والمفاهيم للموضوعات الدراسية في فترة التجربة التي يتضمنها كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي والمقرر من قبل وزرة التربية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية: التنشيط الذاتي: أصبحت مشكلة الذاكرة في النصف الثاني من القرن العشرين المنصرم من أكثر مشكلات علم النفس العلمية التي حظيت بالدراسة المعمقة ، والاهتمام الشامل وقد حققت الدراسات بهذا الخصوص تطوراً عظيماً ، حيث تم دراستها في فروع ومجالات علمية عديدة بما في ذلك تلك العلوم التي تبدو وكأنها بعيدة عن علم النفس مثل تكنولوجيا المعلومات ، والحاسوب ، والبيولوجيا ، والفسيولوجيا ، وعلم الاجتماع ، والطب ، باستعمال مداخل وأساليب متنوعة ، وقد تمخضت هذه الدراسات عن حجم هائل من الادبيات يقدر بثلث ما كتب وأنجز في ميادين علم النفس كلها ، وقد أظهرت هذه الدراسات نتائج وفيرة مشوقة وممتعة ومثيرة للنقاش ، ولقد ساهمت نظرية المعلومات (Information Theory)في دفع عملية تقدم العملية التربوية والتعليمية الى الامام ، و ساعدت هذه النظرية على بلورة معنى الترميز عملية ذات تأثير جيد للانتباه للأشياء والمعارف المتعلمة ، والتركيز عليها بشكل فعال وهذا يوفر استراتيجيات الفهم والاستيعاب

لهذه الاشياء والمعارف ، وبناءً على معطيات هذه النظرية التي ظهرت لأول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي والتي اصبحت ذات التأثير الكبير في سيكولوجية التعلم والتعليم ، حيث لاقت اهتماماً عظيماً لدى المعلمين في تعزيز تعلم التلاميذ ، وبذلك تطورت النظرة الى الانسان بصفته يمتلك نظام ترميزي لمعالجة المعلومات وأن النظام المهم والرئيس فيه هو مخازن الذاكرة (Memory Stores) إذ يتم الاحتفاظ فيها بالمعلومات على شكل عمليات (Processes)والتي تقوم بترميز (Excoding) هذه المعلومات وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها (Retrieval) عند اللزوم ، وترجع اهمية هذا الاتجاه الى كونه قد ركز على طبيعة المتعلم ، إذ يرى هذا الاتجاه أن المتعلم فرد نشيط ، وحيوي ، وفعال ، وايجابي ، ويمكنه القيام بعمليات التفسير والمعالجة للمنبهات والمثيرات المتعلمة ، كما عنيت هذه الاستراتيجية بدراسة التعلم من وجهة نظر موسعة ومعقدة من طريق التركيز على التفاعل بين المتعلم والبيئة والقدرة على الانتباه الانتقائي(Wioofed 1993: 22)

ثانياً: دراسات سابقة:

١. دراسة بركات (٢٠١٤) : هدفت الدراسة الى تعرف اثر استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة بطريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة في التحصيل الاكاديمي لدى الطلاب الجامعيين) ، بلغت عينة الدراسة (١٨٩) طالباً وطالبة مقسمين الى مجموعتين : التجريبية وعددها (٨٧) طالباً وطالبة ، والأخرى والضابطة وعددها (١٠٢) طالباً وطالبة ، وقد أظهر النتائج وجود وجود دلالة احصائية لاستعمال استراتيجية التنشيط الذاتي في التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية ، كما اشارت النتائج وجود تأثير موجب ودال احصائياً لإستراتيجية تنشيط الذاكرة بطريقة مساعدات التذكر في التحصيل الدراسي لمصلحة مجموعة الطلاب الذين استخدموا طريقة الدراسة القائمة على الفهم والاستيعاب ، بينما لم تظهر النتائج وجود أثر جوهري للتفاعل المشترك بين طريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة في التحصيل الدراسي ، وقد اوصى الباحث عدة توصيات منها : الاجابة عن أسئلة الامتحان لقراءة الاسئلة جميعها ، ووضع بعض الملاحظات البسيطة عليها لتجنبه اسباب النسيان والتشتت في الاجابة ، وتوجيه الطلبة لاستثمار الفترة الاولى والتي لا تستغرق أكثر من ربع ساعة في قراءة الاسئلة والتعليق عليها ببعض الإضاءات واقترح الباحث اجراء

دراسات مماثلة باستخدام متغيرات اخرى وبيئات وعينات مختلفة للتحقق من هذه النتائج وتعميقها. (بركات ٢٠١٤ : ٣٣٢- ٣٣٦)

٢. **دراسة(حسين ٢٠١٦)** :- هدف البحث تعرف أثر استراتيجيتي التنشيط الذاتي والتجميع في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في قواعد اللغة العربية ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تقيس به تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبيّ في مادة قواعد اللغة العربية ، واختارت الباحثة عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات مدرسة الإخلاص للبنات في بغداد للعام الدراسيّ (٢٠١٥-٢٠١٦) ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ، تألفت من (٣٠) طالبة من مجتمع البحث نفسه ، كما قامت بتدريس مجموعات البحث الثلاث بنفسها ، وبعد تحليل البيانات باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الصعوبة ، و قوة التميز ، ومعادلة الفا كرونباخ ، توصلت الباحثة الى نتائج عدة ، منها تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى ، اللائي درسن بإستراتيجية التنشيط الذاتي على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن على وفق استراتيجية التجميع في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبيّ ، وتفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى ، اللائي درسن بإستراتيجية التنشيط الذاتي والثانية التي درست على وفق استراتيجية التجميع على المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في تحصيل طالبات الخامس الادبيّ في مادة قواعد اللغة العربية،استنتجت الباحثة عدة استنتاجات منها فاعلية إستراتيجيتي التنشيط الذاتي والتجميع في رفع مستوى التحصيل الدراسي مقارنة مع الطريقة التقليدية في التدريس ، وأوصت الباحثة بعدد من التوصيات ، منهاإقامة دورات تدريبية وندوات للمدرسين على كيفية استعمال استراتيجيتي التنشيط الذاتي والتجميع على وفق الظروف المتاحة في تدريس المقرر الدراسيّ ، واقترحت الباحثة عدةّ اقتراحات ، منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لطالبات المراحل الآخرى غير المرحلة الإعدادية . (حسين ٢٠١٦ :١)

منهجية البحث واجراءاته:

اولاً: منهجية البحث: لتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي الى معالجة متغيرات معينة تحت

شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها. وهو ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها . (عبد الرحمن وزنكنه ٢٠٠٧ : ٤٧٤)

ثانياً: اجراءات البحث:-

التصميم التجريبي :- اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والمجموعتين التجريبية والضابطة بالاختبار التحصيلي البعدي لملائمته لظروف البحث وبما يحقق هدفه والشكل(١) يوضح ذلك.

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	إستراتيجية التنشيط الذاتي	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
الضابطة	----------		

مجتمع البحث : ويقصَدُ به كافة مفردات الظاهرة التي هي تحت الدراسة وقد يتألف هذا المجتمع من عدة افراد او عدة جماعات ويتوقف ذلك على مشكلة موضوع الدراسة (حجاج ٢٠٠٨ :٣)، يتكون مجتمع البحث الجالي من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الكرخ /٢ للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

عينة البحث: وهي جزء يتم سحبه من المجتمع الاصلي يتمثل في خصائصه صفات المجتمع اختصاراً للوقت والجهد (الكبيسي،٢٠١١ :٢٩٧) وقداختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة اعدادية(تبوك للبنات) لتكون عينة بحثها. ومن ثم تم تحديد عينة الطالبات بالسحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٣٢) طالبة ،وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة بلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة. وبهذا اصبح عدد طالبات الشعبتين (٦٢) طالبة علماً انه لاتوجد طالبة راسبة.

٤. تكافؤ مجموعتي البحث: كافأت الباحثة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتيجة البحث وهذه المتغيرات هي: أ. العمر الزمني محسوباً بالشهور ب. درجات اختبار مستوى الذكاء ج. درجات العام السابق. د. اختبار المعرفة السابقة.

أ. العمر الزمني محسوباً بالشهور:- حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة باعمار الطالبات من البطاقات المدرسية ،وحُسبت الأعمار بالشهور، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٠٣,٩٠٦) وبانحراف معياري (١٣,٢٩١)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط اعمار الطالبات (٢٠٤,٠٠٠) وبانحراف معياري (١٣,٧٣٦) ومن خلال نتائج اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٢٧) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ودرجة حرية (٦٠) كما يوضح ذلك جدول (١) مما يدل ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لاعمار الطالبات محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٠٣,٩٠٦	١٣,٢٩١	٦٠	٠,٠٢٧	٢	٠,٠٥ غير دالة
الضابطة	٣٠	٢٠٤,٠٠٠	١٣,٧٣٦				

ب. درجات اختبار مستوى الذكاء: لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير مستوى الذكاء استعملت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن على البيئة العراقية وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة وبعد اجراء التحليل الاحصائي وجدت الباحثة ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية(٣٣،٣) وبانحراف معياري (١٠،٧)، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة(٣٣،٨) وبانحراف معياري(٩،٣) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بالعدد متساويتين لم تظهر فروق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٠٦) وهي أصغر من الجدولية والبالغة (٢) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير مستوى الذكاء والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠،٠٥
					المحسوبه	الجدوليه	
التجريبية	٣٢	٣٣،٣	١٠،٧	٥٨	٠،١٠٦	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٣٣،٨	٩،٣				

ج. درجات العام السابق:- بعد أن حصلت الباحثة على درجات الامتحان النهائي للصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة أتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧١,٥٩٣) درجة وبانحراف معياري (١٢,٦٩٣) وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٦,٩٠٠) درجة وبانحراف معياري (١٣,١٧٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين ، فأتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٠,٨٣٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٠) موضح في جدول (٣) وهذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العام السابق لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠،٠٥
					المحسوبه	الجدوليه	
التجريبية	٣٢	٧١,٥٩٣	١٢,٦٩٣	٦٠	٠,٨٣٣	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٦٦,٩٠٠	١٣,١٧٠				

د. اختبار المعرفة السابقة :- صاغت الباحثة اختباراً للمعرفة السابقة شمل (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. هذا وقد عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من خبراء من ذوي

التخصص وأبدوا رأيهم فيه اذ كانت ملاحظاتهم حول صياغة بعض الفقرات لكن بصورة عامة لم تُحذف أي فقرة، وأتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١١,٩٠٦) درجة وبانحراف معياري (٥,٧٢٦) وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢,٣٠٠) درجة وبانحراف معياري (٢,١٨٣) ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين استعملت الباحثة الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين، فأتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق (٠,٣٥٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٠) كما موضح في جدول (٤) وهذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار المعرفة السابقة لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠،٠٥
					المحسوبه	الجدوليه	
التجريبية	٣٢	١١,٩٠٦	٥,٧٢٦	٦٠	٠,٣٥٣	٢	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	١٢,٣٠٠	٢,١٨٣				

٥. **ضبط المتغيرات الدخيلة:**- حاولت الباحثة الحفاظ على سلامة التجربة بضبط المتغيرات الدخيلة (غير الداخلة في التجربة)، والتي يمكن أن تؤثر على نتائج التجربة وهي:الفروق في اختيار العينة والاندثار التجريبي، النضج، أداة القياس، وظروف التجربة والحوادث المصاحبة.

٦. **الاجراءات التجريبية** :- وتمثلت بسريةالتجربة، والمادة الدراسية، والقائم بالتجربة، والوسائل التعليمية، وبناية المدرسة، ومدة التجربة وقد كانت جميعها متماثلة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثاً: متطلبات البحث:

١. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستقوم بتدريسها لمجموعتي البحث خلال مدة التجربة والتي شملت الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المدرسي المقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠١٩- ٢٠٢٠).

٢. **صياغة الاهداف السلوكية:** صاغت الباحثة (١٢٥) هدفا سلوكيا للفصول الثلاثة الأولى ضمن مستويات بلوم الستة المعرفية (التذكر،الفهم ،التطبيق،التحليل، التركيب، التقويم).

٣. **اعداد الخطط التدريسية:**أعدت الباحثة خططاً تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (١٧) خطة وفق استراتيجية اللتنشيط الذاتي و(١٧) خطة وفق الطريقة التقليدية(الاعتيادية).

رابعاً:أداة البحث :

الاختبار التحصيلي:- وهو اداة تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية او تدريبية معينة او مجموعة مواد(مجيد، وعيال،٢٠١٢ :٢٥)

١. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

تهدف الاختبارات التحصيلية بصورة عامة الى معرفة مقدار ما تعلمه الطالب بعد الانتهاء من عملية التعلم من خلال قياس ما اكتسبه الطالب من مهارات واتجاهات، ومن ثم الكشف عن مواطن القوة والضعف عندهم (الدليمي والمهداوي: ٤١)

لذا اعدت الباحث اختبارا تحصيليا وهو من نوع الاختيار من متعدد الذي يعد من افضل انواع الاختبارات وذي صدق وثبات عاليين. (ملحم، ٢٠٠٠ :٢١٦)، كما انه من اكثر انواع الاختبارات فاعلية لتحديد ما تعلمه المتعلم بعد ان تعرض لنوع معين من التعليم . (الجلالي ٢٠١١: ٢٥)، وانها سهلة التصحيح وعامل التخمين فيها ضعيف ويمكن تحليل نتائجها بسهولة (الامام وآخرون، ٢٠٠٣ :٥٤).

٢. خطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

أ- تحديد المادة العلمية المشمولة بالتجربة: وهي الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب المقرر تدريسه .

ب-تحديد مجال الاهداف السلوكية للمادة الدراسية:- وقد تم تحديد المجال المعرفي على وفق تصنيف بلوم المكون من ستة مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لشيوع استخدامها وملائمتها لهذه المرحلة الدراسية وعلى ضوء هذه المستويات اعدت الباحثة الاهداف السلوكية وبناء الاختبار التحصيلي.

لذا اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يتكون من (٤٠ فقرة) تغطي المحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية.

ج-اعداد جدول المواصفات :- هو مخطط يربط بين اجزاء المحتوى الدراسي، ويبين الاهمية النسبية لكل منهما. ولجدول المواصفات اهمية كبيرة في تعريف المعلم بالاهداف التربوية التعليمية، واسباب تدريسه المادة الدراسية ومدى ملاءمة المحتوى لتحقيق الاهداف وكذلك يسهل توزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة التعليمية، كما ان جدول المواصفات يعزز صدق المحتوى وصدق الاختبار. (قطامي،٢٠٠٩: ٣٦٦)

ويعد جدول المواصفات على اساس الاهمية النسبية لكل جزء من المحتوى ونوع الاهداف المراد تحقيقها ، بحيث يقيس اهدافاً معينة ضمن فقرات متتابعة تغطي فقرات الاختبار محتوى المادة العلمية وكذلك الاهداف السلوكية المراد تحقيقها. (ملحم ٢٠٠٠: ٢٠٧- ٢٠٨).

لقد اعدت الباحثة جدول مواصفات شمل الفصول الثلاث الاولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر للصف الخامس الادبي والاهداف السلوكية للمستويات الست من تصنيف بلوم في المجال المعرفي والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

الفصول	عدد الاهداف	نسبة اهمية المحتوى	معرفة ٣٦%	فهم ٢٧%	تطبيق ١٦%	تحليل ١٠%	تركيب ٦%	تقويم ٥%	المجموع
الاول	٦١	٤٩%	٨	٥	٣	٢	١	١	٢٠
الثاني	٢٧	٢١%	٣	٢	١	٢	١	–	٩
الثالث	٣٧	٣٠%	٤	٣	٢	١	١	–	١١
المجموع	١٢٥	١٠٠%	١٥	١٠	٦	٥	٣	١	٤٠

د- صدق الاختبار :- هو ان تقيس الاداة ما وضعت من اجله، (النبهان،٢٠٠٤ :٢٧٢) والاختبار التحصيلي يعد صادقا اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف السلوكية للمادة التعليمية التي وضع من اجلها. (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠ :١١٩)، وقد تحققت الباحثة من الصدق بطريقتين هما:

الصدق الظاهري:- وهو يعني الى اي درجة يبدو المقياس ظاهريا يقيس ماصمم من اجله (الكبيسي،٢٠٠٧:١٩٥).

وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المختصين لابداء آرائهم في صلاحية الفقرات في قياس ماوضعت لقياسه وقد حازت جميع الفقرات على موافقة المختصين، وقد عرض الاختبار بصورته الأولية على المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والتاريخ لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات الاختبار، وعدلت بعضها في ضوء آرائهم وتم الإبقاء على الفقرات الاخرى دون تعديل.

٢.**الصدق الداخلي:** - ويمكن التوصل اليه من خلال تحليل محتوى الاختبار بطرق احصائية ويتم باستخراج درجات السهولة والصعوبة، ومدى قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات عالية في الاختبار والطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة في الاختبار نفسه وبهذه الطريقة يمكن تحسين فقرات الاختبار واختيار العناصر التي لها القدرة التمييزية بين الأفراد. (داؤد وعبد الرحمن،١٩٩٠ :١٢٠) .

هـ- تعليمات الاختبار :- ان عملية اعداد تعليمات الاختبار مهمة لانها تعطي الطلبة فكرة عن نوع الاختبار وعدد فقراته، اذ يجب ان تكون التعليمات المعطاة سهلة وواضحة وقصيرة قدر المستطاع. (الغريب، ١٩٧٧ :٦١٦).

وعليه وضعت الباحثة تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار مع مثال توضيحي.

و- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:

لغرض معرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطلبة طبق الاختبار على عينه استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادي في اعداديتي(اسماء والمدثر للبنات) بلغت العينة (١١٠) طالبة. وقد سجلت الباحثة وقت انتهاء اول طالبة من الاجابة واخر طالبة من اجل تحديد الوقت المناسب لاكمال الاختبار وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الوقت المناسب لاكمال الاجابة عن فقرات الاختبار هو(٤٥) دقيقة.

وتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من اشارة على البدائل ، اما بالنسبة الى فقرات الاختبار فقد كانت واضحة لدى الطالبات لأنهن لم يستفهمن عن وجود فقرات غامضة وغير واضحة.

ز-التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ان الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو معرفة استجابة الطالبات لكل فقرة من فقرات الاختبار لحساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار، ويمكن ان نوضح ذلك وكما يأتي:

- معامل الصعوبة :

تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تنازليا وتم اختيار ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا بينما اختيرت ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، لان هاتين المجموعتين تمثلان اشد تبايناً ممكناً وبعد تطبيق قانون معامل الصعوبة للفقرات الاختبارية ظهر ان معدل الصعوبة بلغ ما بين (٠.٣١) و(٠.٧٤) وهو معدل ملائم حيث يرى بلوم ان الاختبارات جيدة اذا تراوحت صعوبة فقراتها بين (٢٠%-٨٠%) (Bloom,1971,p.66) وبذلك يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي ملائمة لتحقيق الغرض منه.

- قوة التمييز: وهو القدرة على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التحصيل للصفة المقاسة وبين الافراد الذين لا يتمتعون بالمستوى المطلوب من التحصيل بالصفة المقاسة ، وتفيد القوة التمييزية في الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد من جانب ومن جانب اخر فانها تساعد في الكشف عن صدق الاختبار العام . (كوافحة ، ٢٠١٠ : ٣٠٤)

وتراوحت القدرة التمييزية لفقرات الاختبار ما بين (٣٤.,- ٥٨ .,) ويرى (المنيزل والعتوم ٢٠١٠) الى ان الفقرة تعد جيدة اذا كانت قوتها التمييزية اكبر من (٢٠٪) (المنيزل والعتوم٢٠١٠ :١٣٣)

- فعالية البدائل الخاطئة : يعد البديل الخاطئ أكثر فاعلية إذا كان قادراً على إيهام او تشتيت انتباه الطلبة غير المتمكنين ومنعهم من الوصول إلى الاجابة الصحيحة إلا عن طريق الصدفة، كما يعدّ البديل الخاطئ فاعلاً إذا كان عدد الطلاب الذين يجذبهم في الفئة الدنيا أكبر منه في الفئة العليا (أمطانيوس١٩٩٧ :١٠٠) ، وبعد ان حسبت الباحثة فعالية البدائل على درجات المجموعتين العليا والدنيا ظهر ان البدائل الخاطئة قد جذبت طلاب

المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا لذا ابق الباحث على البدائل الخاطئة كما هي دون تغيير.

ح- ثبات الاختبار: يعني الحصول على نتائج متقاربة اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على نفس العينة بعد مدة زمنية محددة وتحت ظروف متشابهة ، ويمكن استخراج ثبات الاختبار من طرق اخرى كالتجزئة النصفية للاختبار او بالمعاملات الاحصائية لاستخراج الثبات او بطرق التحليل الاحصائية الاخرى. (علام٢٠٠٠ : ١٥٧)

وقد اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاختبار كونها من الطرق الشائعة لاستخراج الثبات فهي طريقة تتميز بالاقتصاد بالجهد والوقت ولا تتطلب اعادة الاختبار وتضمن ظروف مثالية لمعرفة الثبات كون الاختبار يتم تطبيقه لمرة واحدة فقط دون الحاجة الى تطبيقين والاهتمام بعملية ضبط الظروف بالتطبيقين ، لذا فقد اعتمدتها الباحثة في اجراء الثبات ، وبعد ان قسمت الاختبار الى نصفين عن طريق تجزئته الى القسم الاول الذي يضم الفقرات الفردية للاختبار والقسم الثاني الذي يتضمن الفقرات الزوجية منه. وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون كان معامل الثبات يبلغ (٠،٧٩) ومن ثم قام الباحث بتصحيح المعامل بمعامل سبيرمان ليصبح معامل الثبات الكلي (٠،٨٨) . ويعد هذا معامل ثبات عالي بالنسبة للاختبارات التربوية والنفسية غير المقننة . (ابو حطب وعثمان ، ١٩٨٧ : ١٠٤)

خامساً: تطبيق التجربة

١.إجراءات تطبيق التجربة : بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ضمن التصميم التجريبي للبحث ومن أجل الوصول الى نتائج دقيقة أعتمدت الآتي :

أ- بدأت الباحثة بتطبيق تجربتها على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/١ وانتهت التجربة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١/٢٠ حيث كانت مدة التجربة لمجموعتي البحث الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

ب-أجرت الباحثة عمليات التكافؤ لعدد من المتغيرات في المجموعتين التجريبية والضابطة، والتي تم تحديدها مسبقا تمثلت بـ (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، درجات مادة

التاريخ للعام السابق للصف الرابع الادبي، اختبار الذكاء، اختبار المعرفة السابقة) في الأيام (١و٢ و٣/١٠/٢٠١٨).

ج – أعطت المادة نفسها إلى مجموعتي البحث .

د – كان جدول الحصص الاسبوعي بمعدل ثلاث حصص إسبوعياً لكل مجموعة

هـ – قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسِها كي لا يكون هناك اختلاف في مدرس المادة وقدرتها على معرفة المتغيرات في التجربة .

و – تم تهيئة الوسائل التعليمية الضرورية للمجموعتين

ز– تطبيق الاختبار التحصيلي : تم تطبيق الاختبار التحصيلي في يوم الاثنين الموافق ٢٠/ ١/ ٢٠٢٠ للمجموعتين في وقت واحد، وقد صححت الباحث إجابات الطالبات على وفق الأُنموذج الذي وضعته الباحثة لهذا الغرض.

سادساً: الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية(spss) الإصدار (٢١) في إجراءات بحثها ، وتحليل النتائج لغرض تحقيق هدف البحث الحالي

عرض النتيجة وتفسيرها

يمكن عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها وفقاً لفرضية البحث وعلى النحو الاتي:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مواضيع مادة التاريخ الاوربي الحديث على وفق استراتيجية التنشيط الذاتي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي)

ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٧,٤٣٧) بانحراف معياري (٣,٥٠٩)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٣,٩٣٣) بانحراف معياري (٣,١٨٣)،وباستعمال الاختبار التائي(T–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين والجدول (٦) يبين ذلك

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٧,٤٣٧	٣,٥٠٩	٦٠	٤,١٠٩	٢	دالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٢٣,٩٣٣	٣,١٨٣				

يتبين من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,١٠٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٦٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح طالبات المجموعة التجريبية ، ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مواضيع مادة التاريخ الاوربي الحديث على وفق استراتيجية التنشيط الذاتي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي) وتفسر هذه النتيجة ان التدريس على وفق استراتيجية التنشيط الذاتي اثرت بشكل ايجابي رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ، اذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة التقليدية من خلال بالتركيز على الانشطة ، والقدرة على التوصل إلى الاستنتاجات وبناء فهم الطالبات لانفسهن، وتحفيز االطالبات على المشاركة في أداء الادوار الاجتماعية أو الشخصية ، وتنظيمهن المعرفي وتنظيم سلوكهن .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

١. التدريس على وفق استراتيجية التنشيط الذاتي رفع مستوى المعرفة لدى الطالبات من خلال فهم المعلومات وبناء المعرفة ذاتيا على وفق خطوات الاستراتيجية
٢. استعمال إستراتيجية التنشيط الذاتي جعلت الطالبات اكثر نشاطاً طوال وقت الدرس مما يضفي على الدرس طابع الجدية والتواصل والانتباه والمتابعة من قبل الطالبات .

٣. إسهام الطالبات في المشاركة في الدرس من خلال التوصل الى تفسير النتائج عن طريق الطالبة قد جعلها المحور الأساس وهذا ينسجم مع الاتجاهات الحديثة وأتاح للطالبات فرصة المشاهدة للأفكار لأنفسهن وبالتالي أدى الى زيادة تحصيلهن

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

١. حث مديريات التربية على تدريب مدرسيي ومدرسات مادة التاريخ على استراتجية التنشيط الذاتي عبر إدخالهم في دورات تدريبية.

٢. تضمين مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص انشطة و تدريبات متنوعة تساعد في زيادة تحصيلهم الدراسي

٣. جعل عملية التدريس في المدارس الإعدادية تقوم على أساس المشاركة للطالبات من خلال مشاركتهن بإعداد الوسائل التعليمية والمشاركة الفعالة لتفسير النتائج وتحليلها

المقترحات :

تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .

٢. إجراء دراسة حول أثر استراتيجية التنشيط الذاتي في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الناقد والإبداعي والتعاطف التاريخي والاتجاه نحو المادة .

٣. اجراء دراسة مقارنه بين نتائج الدراسة الحالية ومتغيران مستقلة اخرى.

Abstract

The effect of the self-activation strategy on the achievement of fifth-grade literary students with history

Key words: self-activation -achievement – history

Dr. Hajar Abdel Dayem Mahdi

Diyala University - Al-Miqdad College of Education

The current research aims to know the effect of the self-activation strategy on the achievement of fifth-grader literary students with the subject of history. Baghdad / Al-Karkh Education Directorate for the third academic year 2019-2020 (first course), the research sample consisted of (62) students, (30) students for the experimental group, and (32) students in the control group, the researcher used the statistical means of the statistical package spss, proved Research results: There are statistically significant differences in favor of students of the experimental group in increasing achievement Through this, the researcher concluded that the strategy of self-activation has an effective role in increasing

the achievement of female students within the limits of the research, and she recommended a number of recommendations, including the inclusion of the subject history for the intermediate stage in general and history in particular, various activities and training that help in increasing the achievement, and several proposals were suggested, including an effective study An educational unit in the subject of history according to the strategy of self-activation in developing historical thinking and the motivation towards the subject .

المصادر

- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠١١) **علم النفس التربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٣ ، عمان، الأردن .
- أبو حطب ، فؤاد وعثمان ، سيد أحمد (١٩٨٧) **التقويم النفسي** ، القاهرة : ألانجلو المصرية.
- ابو دية، عدنان احمد (٢٠١١) **اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات**، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان،ا لاردن.
- احمد ، سلوان عبد (٢٠١٨) **اثر استراتيجية خرائط السلوك في التحصيل وتنمية الوعي الاثري لدى طلاب الصف الرابع الادبي بمادة التاريخ**، بحث غير منشور ، **مجلة العلوم الاسلامية ، الجامعة العراقية.**
- الامام، مصطفى محمود واخرون (١٩٩٠) **التقويم والقياس** ، دار الحكمة، بغداد ، العراق.
- امطانيوس ، ميخائيل (١٩٩٧) **القياس والتقويم في التربية الحديثة** ، ط١ ، م١ ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية ، سوريا .
- بركات، زياد (٢٠١٤) **اثر استراتيجية التنشيط الذاتي للذاكرة بطريقتي مساعدات التذكر وقادحات الذاكرة في التحصيل الاكاديمي لدى الطلاب الجامعيين ، بحث جامعة القدس المفتوحه** ، طولكرم، فلسطين.
- الجلالي ، لمعان مصطفى (٢٠١١) **التحصيل الدراسي** ، ط١، دار المسيرة ، عمان الاردن.
- حجاج ، اشرف رضا (٢٠٠٨) **خطة البحث التربوي** ، مطابع الحميضي ، الرياض.

- حسين، صبا حامد (٢٠١٦) **أثر استراتيجيتي التنشيط الذاتي والتجميع في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية** ، بحث منشور ، مجلة الاستاذ،جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
- الخفاجي، سحر حسين فاضل (٢٠١٣) **فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة التاريخ**، رساله ماجستر ، كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى.
- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) **مناهج البحث التربوي**، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- الدليمي، احسان، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- الزغلول ،عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد(٢٠٠٧) **سيكولوجية التدريس الصفي** ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شمس الدين(١٩٨٢) **الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ**، ترجمة صالح محمد علي ، ط١، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان.
- سمارة ، مصطفى ، العنقدة (٢٠١٤) **مجلة معلوماتية** ، العدد ١٨ ، مجلة علمية شهرية ، تصدر عن الجمعية العلمية السورية المعلوماتية ، دمشق ، سورية.
- عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١١) **إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة(٢٠٠٧) **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية**، بغداد.
- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠) **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الغريب، رمزية (١٩٧٧)،**التقويم والقياس في المدرسة الحديثة** ، دار النهضة الحديثة ،مصر ،.

- قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٩) **علم النفس التربوي** ، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- قطامي، يوسف(٢٠١٣) **استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١١) **طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق**، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠٠٧) **القياس والتقويم تحديات ومناقشات**، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠) **القياس والتقييم وأساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- مجيد ، عبد الحسين رزوقي ، وعيال ، ياسين حميد (٢٠١٢)**القياس والتقويم للطالب الجامعي** ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
- المسعودي، الحسن بن علي (١٩٨٤) **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ج١، ط٣، دار الاندلس للنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان.
- المسعودي، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي(٢٠١٣) **طرق تدريس المواد الاجتماعية**، دار صفاء، عمان الاردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المسيرة، عمان.
- المنيزل، عبد الله فلاح ، وعدنان يوسف العتوم، (٢٠١٠) **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، ط١، دار أثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- Bloom,B.S.,Hastinge,JT.andMadaus,GF.(1971) Handbook of formative and summative evalnative of student learning.
- Wioofed-R.(1993**).Self-Questioninganaitometacoghation reading**، Horizon، vol. 37، p:30-47